مختصر الآجُرُّوميّة

الكلام: هو اللفظُ المفيدُ، وأقلُّ ما يتركّب منه كلمتان، نحو: الكتابُ مفيدٌ، وجاءَ زَيدٌ.

وأقسامُه ثلاثة: (١) **الاسم:** ويُعرَف بـ (١) الخَفض، نحو "في الدّار" (٢) والتنوين كـ"زَيدٍ" (٣) ودُخول الألِف واللام، نحو: "الرّجل".

(٢) **الفعل:** ويُعرَف بـ (١) "قَد" نحو "قد نبأنا" (٢) و"السين" نحو "سَيَرَى" (٣) و"سَوفَ" "سَوف تعلمون" (٤) وتاء التأنيث الساكنة: "قالت".

(٣) **والحرف:** وعلامتُه خُلوُّه من العلامة، فلا تصلح معه علامات الاسم، ولا علاماتُ الفعل، نحو: "هل، وفي، ولم".

فالاسم قسمان:

مُعْرَبٌ: وهو ما يتغيّر أواخرُه بسبب العوامل الدّاخلةِ عليه، كـ"زَيد". تقول: جاءَ زَيدٌ، ورأيتُ زَيداً، ومررتُ بِزَيدٍ.

ومَبنيٌّ: وهو ما يلزم آخرُه حالةً واحدةً، ولا يتغيّر بسبب العوامل الدّاخلةِ عليه، كـ"هؤلاء، وأنت، وحيثُ، وكَمْ".

أقسام الإعراب وعلامته الأصليّةُ أربعةٌ، وهي:

(١) **الرَّفع**، وعلامتُه الضمّةُ. (٢) **والنَّصب**، وعلامتُه الفتحةُ. (٣) **والخَفض**، وعلامتُه الكسرةُ. (٤) **والجَزم**، وعلامتُه السُّكونُ.

فللأسماء من ذلك: الرَّفعُ والنَّصْبُ والخَفضُ، ولا جزمَ فيها. **وللأفعال** من ذلك: الرفعُ والنَّصبُ والجَزمُ، ولا خَفضَ فيها.

وتقدَّر الحركاتُ الثلاثُ في نحو: "غلامي" للمُناسبة، وفي نحو: "الفَتَى" للتعذُّر، ويُسمَّى مقصوراً.

وتقدَّر الضمّةُ والكسرةُ في نحو: "يدعُو القاضِي" للثقل، ويُسمَّى الثاني منقوصاً.

ويُعرَب بالحركات أربعةُ أشياء:

(١) الاسمُ المفرَد كـ"زيدٍ" (٢) وجمعُ التكسير كـ"الطُّلّاب" (٣) وجمعُ المؤنَّث السّالم كـ"المسلمات" (٤) والفعل المُضارِع الصحيح الآخِر، نحو: "يأكل". وكلُّها تُرفَع بالضَمّة، وتُنصَب بالفتحة، وتُخفَض بالكسرة، وتُجزَم بالسُّكون.

وخرج عن ذلك ثلاثةُ أشياء: (١) جمعُ المؤنَّث السّالم، يُنصَب بالكسرة نحو: "خَلَقَ السّماواتِ". (٢) والممنوع من الصَّرف يُخفَض بالفتحة كـ"إبراهيمَ" و"عائشةَ". (٣) والفعل المُضارِع المُعتَل الآخِر، يُجزَم بحَذْفِ آخرِه، كـ"لم يسعَ، ولم يَبكِ، ولا تقفُ".

ويُعرَب بالحروف أربعةُ أنواع:

(١) **المثنَّى:** فيُرفع بالألِف، ويُنصَب ويُخفَض بالياء، نحو: "جاء الزَيدان"، و"رأيتُ الزَيدَينِ"، و"مررتُ بالزيدَينِ".

(٢) **وجمع المذكَّر السّالم:** فيُرفع بالواو، ويُنصَب ويُخفَض بالياء، نحو "جاء المسلمونَ"، و"رأيتُ المسلمِينَ"، ومررتُ بالمسلمِينَ".

(٣) والأسماءُ الخَمسة[1]: فترُفع بالواو، وتُنصَب بالألِف، وتُخفَض بالياء، نحو: "جاء أبوك"، و"رأيتُ أباك"، و"مررتُ بأبيك".

(٤) والأفعالُ الخَمسة[2]: فترُفع بالنُّون، وتُنصَب وتُجزَم بحَذْفِه، نحو: "يقومون" و"لن يقوموا" و"لم يقومُوا".

المَعرِفة والنكِرة:

المَعرِفة: ستّةُ أشياء: (١) الضمير[3]، نحو: "أنا" و"أنت" و"هو" و"التاء"، والكاف من "ضربتُكَ". (٢) والعَلَم، نحو: "زَيد" و"مكّة". (٣) واسم الإشارة[4] نحو: "هذا" و"هذه" و"هؤلاء". (٤) والاسم الموصول[5]، نحو: "الذي" و"التي" و"الذين". (٥) والمُحلَّى بالألِف واللام، نحو: "الرَّجُل" و"الغلام". (٦) وما أُضيفَ إلى مَعرِفةٍ، نحو: "قلمُ زَيدٍ" و"قلمِي".

النكِرَة: كلُّ اسم شائعٍ في جنسِه لا يختصّ به واحدٌ دُونَ آخَر.

وتقريبُه: كلُّ ما صلُح دخولُ الألِف واللام عليه، نحو: "الرجل" و"الفرَس".

والأفعال ثلاثةٌ:

(١) **ماضٍ:** وهو مبنيٌّ على الفتح، في نحو: "ضربَ، ضربَا". وعلى الضمّ، في نحو: "ضربُوا". وعلى السُّكون، في نحو: "ضربْتُ، وضربنا زَيداً، وضربْنَ".

(٢) **وأمرٌ:** وهو مبنيٌّ على ما يُجزَم به مُضارعُه، نحو: "اضْربْ، اضْربْنَ، اضْربُوا، اضْربَا".

(٣) **ومضارعٌ:** وهو (١) **مُعرَبٌ:** وهو مرفوعٌ نحو: "يضربُ" إلّا إذا دخلَ عليه ناصبٌ[6] فيُنصَب نحو: "لَنْ يضربَ". أو دخل عليه جازِمٌ[7] فيُجزَم نحو: "لَم يضربْ".

(٢) **ومَبنيٌّ:** إذا اتصلت به نونُ التوكيد المباشِرة، فيُبنَى على الفتح، نحو: "لَتضربَنَّ"، أو اتصلتْ به نونُ النِّسوَة، فيُبنى على السُّكون، نحو: "يضربْنَ".

والحُروف كلُّها مَبنيّةٌ، لا محلَّ لها من الإعراب

والمرفوعاتُ من الأسماء سبعةٌ، وهي:

---

(١) الأسماء الخمسة هي: (١) أبوك (٢) وأخوك (٣) وحَمُوك (٤) وفُوك (٥) وذُو مَالٍ.

(٢) وهي: * يفعلانِ * وتفعلانِ * ويفعلونَ * وتفعلونَ * وتفعلينَ * وما جاء على وَزنِها من الأفعال. وضابطُها: كلُّ فعلٍ مُضارعٍ اتّصلَ به ألِفُ الاثنَين، أو واوُ الجماعة، أو ياءُ المُخاطَبة.

(١) أسماء الضمائر، نحو: * هُو * هُما * هُم * هِي * هُما * هُنَّ * أنتَ * أنتما * أنتم * أنتِ * أنتما * أنتُنّ * أنا * نحنُ * كَ * كُما * كُم * كِ * كُما * كُنّ ...إلى غير ذلك.

(٢) أسماء الإشارة، نحو: * هذا * هذانِ / هذَينِ * هؤلاء * هذهِ * هاتانِ / هاتَينِ * هؤلاء * ذلك * ذانِك * أؤلائك * تلك * تانِك * أؤلائك.

(٣) الأسماء الموصولة، نحو: * الذي * الذانِ / الذَينِ * الذِينَ * التي * اللّتانِ / اللّتَينِ * اللاتي * اللَّواتي.

(٤) النَّواصِب: (١) أنْ (٢) لَنْ (٣) إذَنْ (٤) كَي (٥) لامُ كَي (٦) لام الجُحود (٧) حتّى (٨) الجواب بالفاء، والواو، وأَو.

(٥) الجوازِم: (١) لمْ (٢) لمّا (٣) ألمْ (٤) ألمّا (٥) لامُ الأمر (٦) الدُّعاء (٧) "لا" في النَّهي والدُّعاء، (٨) إنْ (٩) مَا (١٠) مَهْمَا (١١) إذْ (١٢) إذْمَا (١٣) أَيّ (١٤) متَى (١٥) أينَ (١٦) أيّانَ (١٧) أنّى (١٨) حَيثُما (١٩) كَيفَما.

(١) **الفاعل** وهو: الاسمُ المرفوع المذكور قبلَه فعلُه، نحو: "قامَ زَيدٌ"، و"يقوم الزَيدان"، و"قام الزَيدُون"، و"قام أخوك"، و"ضربتُ"، و"ضرَبَا".

(٢) **نائبُ الفاعل** وهو: الاسمُ المرفوع الذي لم يُذكَر معه فاعلُه، نحو: "ضُرِبَ زَيدٌ"، و"يُضْرَبُ الزَيدان"، و"ضُرِبتْ"، و"ضُرِبَا".

(٣) **المبتدأ** وهو: الاسمُ المرفوع العاري عن العوامل اللَفظيّة، نحو "زيدٌ قائمٌ"، و"الزيدان قائمان"، و"الزَيدُونَ قائمونَ".

(٤) **الخبر** وهو: الاسمُ المرفوع المسنَدُ إلى المبتدأ، نحو: "زَيدٌ قائمٌ"، و"زَيدٌ في الدّار"، و"زَيدٌ عندك"، و"زَيدٌ قام أبُوه"، و"زَيدٌ جاريتُه ذاهبةٌ".

(٥) **اسمُ "كان" وأخواتِها**[١] نحو: "كان زَيدٌ قائماً"، و"ليس بَكرٌ شاخصاً"، و"بات زَيدٌ يصلّي"، و"ليس زَيدٌ في الدّار".

(٦) **خبرُ "إنّ" وأخواتِها**[٢] نحو: "إنّ زَيداً قائمٌ"، و"ليتَ بَكراً شاخصٌ"، و"كأنّ زَيداً أسَدٌ"، و"لعلّني أتوب".

(٧) **التابع للمرفوع**، وهو أربعةُ أشياء: (١) **النَّعت** نحو: "قام زَيدٌ العاقلُ". (٢) **والعَطْف** نحو: "قام زَيدٌ وبَكرٌ". (٣) **والتوكيد** نحو: "قام زَيدٌ نفسُه"، و"جاء القومُ كلُّهم أجمعون". (٤) **والبدل** نحو: "قام زَيدٌ أخُوك"، و"أُكِلَ الرَّغيفُ ثُلثُه"، و"نفعَني زَيدٌ عِلمُه".

والمنصوبات من الأسماء ثلاثةَ عشر، وهي:

(١) **المفعول به** وهو: الاسمُ المنصوبُ الذي يقع عليه الفعلُ، نحو: "ضربتُ زَيداً"، و"ركبتُ الفَرَسَ"، و"ضَربَني"، و"ضَربَه".

(٢) **المصدر** وهو: الاسمُ المنصوب الذي يجيء ثالثاً في تصريف الفعل، نحو: ضرب يضرب "ضرباً"، وجلستُ "قُعوداً"، ويسمَّى مفعولاً مطلقاً.

(٣) **المفعول من أجْلِه** وهو: الاسمُ المنصوبُ الذي يُذكَر بياناً لسبب وُقوع الفعل، نحو: غضّ زَيدٌ بصرَه "طاعةً" لله، وقصدتُك "ابتغاءَ" معروفِك.

(٤) **المفعول معه** وهو: الاسمُ المنصوبُ الذي يُذكَر لبيان مَن فُعل معه الفعلُ، نحو: ذهبتُ "وخالداً"، واستوَى الماءُ و"الخَشَبَةَ".

(٥) **الظرْف** وهو: اسمُ الزَّمان[٣] أو المكان، المنصوب بتقدير: "في" نحو: جاء زيدٌ "اليومَ"، ورأيتُ زَيداً "خَلْفَك".

(٦) **الحال** وهو: الاسمُ المنصوبُ المفسِّرُ لما انْبهَمَ من الهَيئات، نحو: جاء زيدٌ "راكباً".

---

(٦) وهي: (١) كانَ (٢) أمسَى (٣) أضْحَى (٤) ظلَّ (٥) باتَ (٦) صارَ (٧) ليسَ (٨) مازالَ (٩)ماانْفكَّ (١٠) مافتِئ (١١) مابَرِحَ (١٢) مادامَ (١٣) وما تصرّف منها [نحو: كَانَ، يكونُ، كُنْ. وأَصْبَحَ، يُصْبِحُ، أَصْبِحْ، تَقُولُ: "كَانَ زَيْدٌ قَائِمًا"...].

(٧) وهي: (١) إنّ (٢) أنّ (٣) لكنّ (٤) كأنَّ (٥) ليتَ (٦) لعلَّ.

(١) ظرْف الزَّمان نحو: (١) اليوم (٢) اللَّيلة (٣) غُدْوَةً (٤) بُكْرَةً (٥) سَحراً (٦) غداً (٧) عتمةً (٨) صَباحاً (٩) مَساءً (١٠) أبَداً (١١) أمداً (١٢) حِينَمَا، ...وما أشبهَ ذلك.

وظرف المكان نحو: (١) أَمام (٢) خَلْف (٣) قُدّام (٤) وَراء (٥) فَوق (٦) تحت (٧) عندَ (٨) إزاء (٩) حِذاء (١٠) تِلقاء (١١) ثَمّ (١٢) هُنا، ...وما أشبهَ ذلك.

❋ ولا يكون الحالُ إلّا نكرةً. ❋ ولا يكون صاحبُها إلّا مَعرفةً.

(٧) **التمييز** وهو: الاسمُ المنصوب المفسِّرُ لما انْبَهَمَ من الذَّوات، نحو: تصبّبَ زيدٌ "عرقاً"، واشتريتُ عشرين "كتاباً". ❋ ولا يكون إلّا نكِرةً.

(٨) **والمستثنَى**(١): فالمستثنى بـ"إلّا" يُنصَب إذا كان الكلامُ تامّاً مُوجِباً، نحو: قام القومُ "إلّا زيداً".

وإن كان الكلامُ منفيّاً تامّاً، جازَ فيه البدَلُ والنَّصْبُ على الاستثناء، نحو: ما قام القومُ "إلّا زيدٌ" / "إلّا زيداً".

وإن كان الكلامُ ناقصاً منفيّاً، كان على حسب العوامل، نحو: ما قام "إلّا زيدٌ"، وما ضربتُ "إلّا زيداً"، وما مررتُ "إلّا بزيدٍ".

والمستثنى بـ"سِوى" و"غير" مجرورٌ فقط.

والمستثنى بـ"خلا" و"عَدا" و"حاشا" يجوز نصبُه وجرُّه، نحو: قام القومُ "خلا زَيداً" / "زَيدٍ".

(٩) **اسم لا** نحو: "لا رجلَ" في الدّار، و"لا عاملين" في المَصنَع. بشرط أن تكونَ نكِرةً غيرَ مفصولةٍ عن "لا".

(١٠) **المُنادَى** وهو خمسةُ أنواع: (١) المفرَد العَلَم، نحو: "يا زَيدُ". (٢) والنكِرةُ المقصودة، نحو: "يا رجلُ" لمعيّن. فهذان يُبنَيانِ على الضمّ. (٣) والنكِرةُ غيرُ المقصودة، نحو: "يا رجلاً" خُذْ بيدي. (٤) والمُضاف، نحو: "يا عبدَ الله". (٥) والشبيهُ بالمُضاف، نحو: "يا طالعاً جَبَلاً".

وهذه الثلاثةُ الباقيةُ منصوبةٌ لا غير:

(١١) **خبرُ "كان" وأخواتِها** نحو: كان زَيدٌ "كريماً"، وصار الطينُ "إبريقاً"، وبات زيدٌ "يصلّي"، وليس زيدٌ "في الدّار".

(١٢) **اسمُ "إنّ" وأخواتِها** نحو: إنّ "زيداً" كريمٌ، وكأنّ "زَيداً" أسَدٌ، ولعلّـ"ني" أتوب.

(١٣) **التابع للمنصوب** نحو: رأيتُ "زيداً الكريمَ"، ورأيتُ "زيداً وبكراً"، ورأيتُ "زيداً نفسَه"، وضربتُ "زيداً أخاك".

والمخفوضاتُ ثلاثةُ أنواع:

(١) **المخفوض بالحَرف**(٢) نحو: كتبتُ "بالقلم"، ونحو: هذا "من فضل" رَبّي.

(٢) **والمخفوض بالإضافة**، كـ"غلامُ زيدٍ"، و"خاتمُ حديدٍ"، ونحو: هذا من "فضل رَبّي".

(٣) **والتابع للمخفوض**، كـ مَررتُ "بزيدٍ وخالدٍ أخوَيك الكريمَين"، ونحو: الحمد لله "ربِّ العالمين".

❋ ❋ ❋

اختصرَها وزادَ عليها: حَسن بن غازي الرحيلي

في ١٩/ ١١/ ١٤٢٨هـ

---

(٢) حروف الاستِثناء ثمانيةٌ، وهي: (١) إلّا (٢) غير (٣) سِوى (٤) سُوَى (٥) سَواء (٦) خَلا (٧) عَدا (٨) حاشا.

(١) حروف الخَفض: (١) مِنْ (٢) إلى (٣) عَن (٣) عَلى (٥) فِي (٦) رُبَّ (٧) الباء (٨) الكاف (٩) اللّام [(١٠) مُنذُ (١١) مُذْ (١٢) خَلا (١٣) حاشا (١٤) عَدَا (١٥) حتّى] (١٦) حروف القَسَم، وهي: الواو والباء والتاء.